العدد ٤٧٤ قيل — صدورها في يوم الإثنين من كل أسبوع — السنة العاشرة

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . عن ستة أشهر ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
. . عن ستة أشهر ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد ١٨
. . عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجارين الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الاثنين في ١٨ جمادى الثانية سنة ١٣٠١ — الموافق — في ١٤ و٢ نيسان سنة ١٨٨٤

جاء في أخبار الجرائد الإنكليزية أن الاختلاف مستحكم بين الوزارة الإنكليزية بشأن المسألة المصرية والسودان ولا غرو فإن جميع أعمال السياسة الإنكليزية في تفرعات هذه المسألة وأصولها منقوض مخلول لم يترتب عليها إلا زيادة الطين بلة مع عسر في الأموال ولذلك أضحت موضوع طعن جرائد العالم وتزييف تلك الأعمال والتحامل عليها بأشد الألفاظ وأقبح المعاني وإنذارها بالخيبة ومس الكرامة. ولا نعلم بعد ذلك ما يكون من أحبائنا الإنكليز في هذه النازلة التي يهول أمرها ولا يهون ويعسر هضمها. وقد كنا التمسنا من حضرة المكرم المستر غلادستون رئيس الوزراء الإنكليزية أن ينظر بعين فكره لإيجاد سبيل يتوصل به إلى التخلص من هذه المسألة مع حفظ كرامة دولته وشرفها ومع ما هو عليه هذا الوزير من الذكاء والنباهة وقوة الجنان قد ضل سعيًا واطمأن قلبه بتلميح بعض الدول وما دري أن السم في الدسم. وقد استحكم الآن في المسألة المصرية الضيق واستفحل أمر السودان وانصلت الثورة بمديرية أصوان واتضح ما أشرنا إليه وصرّحنا به في جميع أدوار المسألة.

وعليه فإنهُ صار من مصلحة الدول عمومًا وإنكلترا خصوصًا تسليم تسوية هذه المسألة إلى صاحب السيادة على البلاد فيرتفع الإشكال.

ومن عجائب أحوال هذه المسألة وتلوّن أدوارها ضجر دولتلو نوبار باشا رئيس النظار وعزمه على الاستعفاء وتصريحه به للجناب الخديوي والسير بارنج وقد جرى اجتماعات عديدة لتحويل المشار إليه عن هذا العزم وخابر السير بارنج وزارة لندرا بخصوص ذلك ولم يرد جواب صريح وحجة نوبار باشا بذلك انحصار السلطة في يد شخص دون رتبة أحد النظار والأعمال التي أربكت الأحوال وزعزعت أساس الأمن في الداخلية وأن عزمه على الاستعفاء مبني على المسائل العمومية وأنهُ لا يقوى على خدمة البلاد مع وجود المستر كليفورد لويد وكيل نظارة الداخلية يتصرف بالأمور بفكره وهواه.

وقد استفدنا من إجمال أقوال الجرائد المصرية أن نوبار باشا مصرّ على عزمه وأن الفكر العام يوافقهُ على ذلك.

(قلنا من جملة الإصلاحات التي قام بها حضرة المستر المكرم إطلاقهُ نحوًا من ١٢٠٠٠ مسجونًا انتشروا في البلاد يفسدون ولا يتركون صغيرة أو كبيرة إلا فعلوها. إن هذا لهو الإصلاح المبين).

ورد من أخبار الخرطوم بتاريخ ٣٠ آذار أن غوردون هاجم العصاة فهزموه شر هزيمة وغنمن من عساكره مدفعين وقد تساقط رصاص العصاة وقنابلهم على سراي الحكومة فقتلت كثيرين. والجنرال يطلب مدافع كروب وذخائر. الأخبار عن بربر منقطعة ويخشى أن يكون ألمّ بها أمر من عاديات العصاة.

أحسن بالنيشان العثماني من الرتبة الثالثة إلى حضرة صاحب السعادة مصطفى ضياء باشا متصرف حماة. وسعادته مستحق لهذه التعطفات لما بدا منه من حسن الإدارة في جميع مأموریاته في سورية فنقدم لسعادته خالص التهنئة.

فاتنا أن نذكر في العدد الماضي عود حضرة صاحب السعادة نصوحي بك أفندي متصرفنا الأكرم من طرابلس.

وردت مضابط انتخابات محاكم لواء بيروت من القضوات وتم الانتخاب في بيروت وصار من المنتظر اجتماع جمعية التفريق المرة الثانية لتفريق الأصوات وتقديم أسماء الذين نالوا الأكثرية لأبهة ملجأ الولاية ليصدر أمره بتعيين من يختارهم.

تبلّغنا من فضيلتلو معاون المدعي العمومي في بيروت صورة من تحرير نظارة العدلية الجليلة المتعلق بالجرائد وقد نشرناه في هذا العدد من الثمرات فليراجع في محله.

قدِم مينا بيروت بارجتان من البوارج الأمريكانية على سبيل السياحة وبوصولها حيّت العلم العثماني بإطلاق المدافع وردّت عليها مدافع الثكنة تلك التحية.

كان في يوم الأحد (أمس) عيد الفصح عند الطوائف الغربية جرت به مبادلة الزيارات أدام الله على الأوطان مواسم الهناء وأزال عنها كل هم وعناء.

أهدانا جناب صديقنا الأديب المكرم خليل أفندي سركيس صاحب المطبعة الأدبية وامتياز جريدة لسان الحال الغرّاء الجزء الثاني من سيرة عنتر العبسي فألفينا كما وصفنا الجزء الأول من حسن الضبط ولطافة الطبع.

سررنا بظهور جريدة المحروسة بعد عطلتها مدة شهور فنهنئ صاحب امتيازها جناب الأديب الفاضل سليم أفندي النقاش لما عهدنا بجنابه من رسوخ الوطنية ونؤمل لجريدته مزيد التوفيق.

كتب إلينا جناب وكيلنا في طرابلس عن تشريف أبهة ملجأ الولاية الجليلة وأنهُ جرى استقباله بمزيد التعظيم والاحترام من سعادة المتصرف وأمراء العساكر السلطانية والمأمورين والوجوه وشرف توًا إلى مركز إدارة الشوسة وعاين جميع محلاتها وفحص أدواتها وخيولها وأظهر مسروريته من الاتقان وقد رسم باجتماع المجلس العمومي في اليوم الثاني (السبت) لرؤية محاسبة السنة الماضية ثم توجه إلى دار سعادة المتصرف المعدة لتشريف أبهته وهنالك وفد المأمورون والعلماء والوجوه للسلام عليه فقابل الجميع بالبشر وكرم الأخلاق وفي يوم السبت اجتمع المجلس العمومي برياسة أبهته ونظر في حساب الإدارة واهتم بإتمام الطريق وشوّق المساهمين بتوسيع نطاق المنافع وعمل طريقة للباقي من ألفي السهم التي أضيفت بقرار المجلس العمومي الذي اجتمع في بيروت. وفي يوم الخميس توجه بالسعد والإجلال راكبًا عجلة الشوسة إلى حمص وحماه لرؤية الطريق ومشارفة الأحوال.

وقد حضر بمعية أبهته من ذكرتم في الثمرات وتوجهوا مع أبهته إلى حمص وحماه سوى سعادة متصرف بيروت فإنه عاد على البابور الروسي وسعادة مفتش العدلية فإنهُ بقي في طرابلس لتفقد أحوال المحاكم وقد دعي أبهته عند كثير من المأمورين والوجوه وأظهر سروره من الجميع.

صورة الإخطار المرسل من مديرية مطبوعات ولاية سورية الجليلة إلى يوسف أفندي شلفون صاحب امتياز غزتة التقدم

بما أن بعض المقالات المنشورة في غزتتكم وعلى الخصوص المقالة المعنوَنة بوقوع منتظر المدروجة في عددها ١٢٢ المؤرّخ في ١٩ جماد الأول سنة ٣٠٠ تتضمن بعض عبارات مضرّة توجب تخديش الأذهان كان من مقتضى الأمر العالي إجراء التنبيهات الشديدة عليكم باجتناب مثل تلك المقالات العديمة المناسبة ولكي تمنعوا في المستقبل درج هكذا تعابير توجّب إلقاء المسؤولية إلى غزتتكم تحرر لكم هذا الإخطار الذي ينبغي درجه في أول عدد يظهر من غزتة الجناب.

أهم الأخبار التلغرافية

لندرا في ٤ نيسان، شكى المستر غلادستون من إصرار الحزب المحافظ (على طلب تصريح سياسة الحكومة) وأنكر ضياع مساعي غوردون وأثبت تدرجها في النجاح. لكن الصحف انتقدت تصريحات الوزارة وإنها غير موجبة الرضى.

بطرسبورج في ٥ منه، يتلاقى إمبراطور ألمانيا وإمبراطور الروسية عما قريب.

رومية فيه قال الموسيو منشتي لم تحن الساعة لتكاشف الدول خواطرها بشأن السودان بعد تصريح الوزارة الإنكليزية.

ويانا في ٧ منه صرّحت الروسية والنمسا أن انضمام الروم إيلي الشرقية إلى البلغار أمر مستحيل.

لندرا في ٨ منهُ، نصحت التيمس الحكومة أن ترفض شروط نوبار باشا وأن تستلم زمام الإدارة المصرية وتعلن حمايتها (قد ضجرنا من استماع هذه النغمات التي دونها خرط القتاد).

قال المستر غلادستون أنه لم يبرم قرار بشأن نوبار باشا أو المستر كليفورد.

أكدت الدالي نيوز أن الحكومة لجّت على غوردون أن يعود (لعله قبل استحكام حلقة الحصر) لكنه أصر على البقاء والأمل بالنجاح.

برلين فيهِ، اعتزل البرنس بسمارك لأمور صحية كل الوظائف ما خلا وظيفة مدير المملكة.

سواكن فيه، الهدوء وطيد في سواكن وخارجها وخمدت نيران العصاة أما عثمان دجنة فلا يزال في جبال سواكن.

الجنون فنون (٨)
تابع لما قبله

ولا يبعد أن يكون من تلك الفنون التي تقدم سـردها. وراق بيانها بمعاني البديع وعدها. جنون مراسلي الصحف المنكبين عن النهج القويم. الذين لا يأتون الله بقلب سـليم. فـإن منهم من يكون مطبق الجنون. لا يفيق منـهُ أو يرد حياض المنون. فهو لا يبالي إذا كتب. أكسـا حلة المدح أو ثلب. فيتخذ مراسـلة الجرائد مرقاة لأغراضـه. وعلاجًا لمداوة أمراضـه. فيسـئ إلى من أحسـن إذا لم يكن إليه. ويحسن إلى من أساء إذا أفرغ إحسانه عليه. ويهيم في كل واد وإن لم يكن من الشـعراء. ويسـلك كل فج لا يسـلكه عصاية الفضلاء. فيمدح من تجافى جنبه عن المدح. وبقدح ساق من هو بريء من القدح. وينسج حللًا من هراء القول. يتطاول بها على أهل العلم والطول. ويطنب حيث يطلب الإيجاز. ويتعسـف عن سـلوك الحقيقة إلى طريق المجاز. ويصـغر المكبر. ويكبر المصـغر. فيركب طبقًا عن طبق في تقريره العبارة. ويسـلك المضـيق في البيان مع اتسـاع العبّاره. ويحمل على عاتقه وضـع الأخبار. ولا يهمهُ أن يوقر ظهره بحمل الأصـار. فالويل مصـبوب على من لا يقيم لـه وزنًـا. ويعثر في مراعـاة لفظـه الـذي لا يحسـن المعنى. فيمزق عرضـه سـهام الأقلام. ويبالغ في تكليمه بمدى الكلام. ويجعل تلك الجرائد التي يكاتبها رشـاء لحاجاته. ولسـانًا تفصـح عن مسـاوي الخلق بقبح عباراته حيث ينشـر فيها ما يكون بلا تورية ضـائع النشـر. فتعود صـحيفة أعماله يوم تبيضّ صـحف الأبرار في الحشـر. ويعتمد صـاحب الجريدة على صـدقه بما كتب. وإن كان وضـع الزور وكذب. ومن ذلك أن يثني على المأمور وإن ظلم. وعدل عن العدل في ما قضـى به وحكم. تقربًا إليه. وتعويلًا في أموره عليه. وربما ثلب من عدل. ولم يلحقه في ثلبه خجل. إذا لم يرع لهُ حاجبًا. وكان عن مقابلة عينه له حاجبًا. حيث لا تعمل بها رُقي الكلام. ولا تصـيب لهُ غرضًـا برشـى الثناء سـهام. وخسـف العقل من يهفو إلى ثنائه ومدحه. ومن يبالي بثلبه وقدحه. حيث لا يسـتقر على حال. وأحوال الغالب عليها الانتقال. فلا يفرح من بالغ في شـكره. ولا يحزن من أضـاف في ذمه وِزرًا إلى وِزره. حيث لا يلبث أن يقلب الرأس إلى الذنب. فيبالغ في ثناء من كان ثلب. فهو يهمل بيان الحقائق. ويتخلق بما يتبرأ منه جميع الخلائق. ويوارب في ما له به أصابع باستعمال الإيهام. ويقلب الأعيان بما يموّه به إذا أراد أن يوقع في إيهام. ويهون الخطب وإن كان عظيمًا. ويقبح وجه الحق وإن كان في الواقع وسيمًا. ويعبد الله على حرف إذا أعمل اليراع. فلا تطبع لهُ بذكر الباري تعالى أسـجاع. على أن منهم من سـلم من ذلك الجنون. وقرّت بالنظر إلى حديقة كتابـهِ أحدق العيون. إذ كـان من الكرام الكـاتبين. أولي الصـدق واليقين. فواظب يراعه على خمسـة في طاعة الباري. وكرع من عين الحقيقة بما خطّه في صـحيفته للقاري. فلم يسطر في رسائله. غير ما يرفع شأن فضائله. فالتمس جانب الصدق في كتابه. وحاسب نفسه قبل أن يقف في حسابه. وخدم كما يقال الوطن. ولم يعدل في نظره عن الوجه الحسـن. وكان ينفخ نشـر العبير من تعبيره. وتقر عين الزمان بحسـن تقريره. فكاتب الصـحائف. نشـر المعارف. فجنيت الحكمة من أمثاله. وعلم فحسـنت نتيجة أعماله. وجال وجاب. ولم يعد وجه الصـواب. ولم يغلُ في مدح إنسـان. ولم يخرج في بيانه عن موضـع الإحسـان. فأثنى على الكريم بما هو فيه. ولم يؤخذ عليه بما يخرج من فيه. ونكب عن أحرف الهجاء. وإن كان يحسن فيها ما شاء. فأحسن شكر الحكام. لعدلهم في الأحكام. وتغافل عما لا يفيد. وكان خليقًا بالثناء في هذا العصر الجديد. فاجهد يا فلان أن تكون من هذا الفريق. وكن لصـاحب الصـحيفة خير رفيق. فاصـدق إذا اضـطررت أن تكاتب الجرائد. واجن من صلات الصدق فوائد عوائد. وإذا أنشأت فصلًا فأحسن الوصل. واجعل لفرعه من البلاغة أكرم أصل. وارع الزمان والمكان. إذا فصـلت عقدًا من البيان. فاكتب لكل قوم ما تعارفوه من الرسائل. وما يروج لديهم من وسائل المسائل. وإياك أن يهوي بك الهوى فتكذب في كتاب. وتخرج من باب الصـدق إلى أقبح باب فيتعلق بك وصـف الكذوب. وتنبز بين الكتاب بالعيوب. فلا يصدق منك ذلك خبر. ويحول كذبك في وطنك دون قضـاء الوطر ولا يحملك الطمع أن تمين. وأن تمد إلى الأعراض اليمين. فشـر الناس من هيب لشـره. وتحاموه لعدوى عره. ومرَّ باللغو كريمًا. وصـن يراعك أن يمدح لئيمًا. وانقل الأخبار المقيدة بحسـب المواقع. ولا تزد فيها ما يتجافى جنبه عن صـدق المضـاجع. ولا تحمل على عنقك تبعة ما حكيت واطوِ الحديث على غره ليطيب نشـره بما رويت. فتكون عمدة في رواية الأخبار. ويروى حديثك فيروي صـدى الأفكار. اللهم اجعل لنا لسـان صـدق في الآخرين. وارونا بما نرويه من عين اليقين. واجعل أقلامنا ونحن عبيدك في طـاعتك جاريـه. وجنّبنـا في روي الفكر مشرعًا لا تحب أن تكون له قافية. واعصم أفكارنا من الخطأ في الأفكار وأفض علينا من تجلّي وحدانيتك مدد الأسـرار. وتعرف إلينـا بمـا عرفنـاه من نعمـك. وكفّ عنـا برحمتـك عوادي نقمتك. واقدرنا على فعال الطاعة. ولا تدعنا نخرج عن سنن أهل السنّة والجماعة.

إلهي جنبنا من الكذب موردا
به تظمأ الأفكار من شدة الصدى
وبالصدق عرّفنا نكن خير أهله
ونجري بهِ طوعًا على سنن الهدى
فقد زلّ من تهوى بهِ والنفس الهوى
ويغتر بالدنيا فينقاد لعدى
فيكذب في مدح اللئيم سفاهة
ويقدح في ساق الكريم تمرّدا
فويل لهُ ماذا يكون جوابه
إذا قابل المولى بما قد جنى غدا

(أ-أ)

مصر

جرى على ألسـن أهل المحافل السـياسـية في برلين والروسية أن المخابرات بين الباب العالي وفرنسا خصوصًا وباقي الدول عمومًا في المسألة المصرية متوالية. والأمر ذو شأن وأهمية.

وقـال في الـديبـا بتـاريخ ٣٠ المنتهي أفـادت تلغرافـات القاهرة أن المواصـلات انقطعت بين شـندي وبربر والثائرة تجد لتحول أيضًا بين كورسكو سواها من الأماكن.

وأنبأت الديبا أيضًـا أخذًا عن تلغرافات سـواكن أن يوحنا ملك الأحباش سـيرسـل أحد قواده الكبار إلى ملتقى الأميرال هويت ليخفر الأميرال حتى أدوق أومكال حيث النجاشـي نفسه ينتظره مع جيش مؤلف من ٢٥٠٠٠ رجل.

وأخـذت من مطـالعـات لونـدرا الواردة إلى الصـحف الفرنسـوية أنـهُ وردت أخبـار مزعجـة من وكيـل إنكلترا السياسية في مصـر متعلقة بالحالة السيئة القلقة التي صـار إليها غوردون باشا في الخرطوم.

فانعقدت من أجل هذا مجالس الوزراء في منزل المسـتر غلادسـتون كبيرهم وقد كان وقتئذ متوعّك المزاج. على أن أراءهم لم تسـتقر على امتداد ذلك المحصـور لشـيء ولعلم اعتمدوا على تدابير الأميرال هويت مع النجاشي يوحنا. وما ينفع هويت ويوحنا وبين الحبشـة والخرطوم مسـافات لا يقطعها الوهم.

وقال في السـتاندرد أن انجلاء العسـاكر الإنكليزية عن شـرقي السـودان يتسـخ أنف السـودانيين ويزيدهم جرأة وانبساطًا في عيشهم.

وجاء بالتلغراف عن مصـدر إنكليزي أن عدة مشـايخ من قبائل السمارار القواد الإنكليز عهد السلم وكانوا إلى الساعة أعدائهم.

وقد واعـدوا القواد على الروايـة الإنكليز بـالقبض على عثمان دجنه مستعينين على قضاء حاجتهم بمساعدة قبائل أخر. قال الراوي ويبلغ عدد قبائل هؤلاء المشـايخ خمسـة آلاف تقيم بين سواكن وكسلا.

قلنا إذا كان ذلك على ما روت الصـحف الإنكليزية فلمَ انقلب الجنرال جراهم بجنده إلى مصـر لا يلوي على شـيء ولمَ عفا عن عثمان دجنه أو رفق به بعد أن وقع هذا الزعيم السوداني في التخاذل وفقد النصير والظهير. لله در أعزاءنا الإنكليز كيف يلوّنون الأخبار ما شـاءوا ويطبخون الروايات في أي قدر أرادوا ويسـتزيدون في التأنق ويجعلوا المأكول لطيفًا على المعدة.

وقـال في الـديبـا أخـذا عن تلغرافـات القـاهرة أنـهُ لم تثبت الخبر القائل بتبوء مشايعي المتمهدي الخرطوم وإنما هم إليها أقرب من حبل الوريد. وما فوق هذا الحصر مزيد.

ورد في الديبا ما معناه من المعلوم أن سـعادتلو ثابت باشـا ناظر الداخلية استقال من خطته لنشوز وقع بينه وبين المكرم المسـتر كليفور مسـتشـار الداخلية الإنكليزي. فعهدت تلك النظارة بطريق الوكالة إلى دولتلو نوبار باشـا رئيس مجلس النظارة. على أن مشـاغلهُ لم تكن لتفسـح له مجال المشـارفة على شؤون تلك النظارة. فاستبد المكرم ليفور المذكور الأمر ودانت لـه مقاليد الإدارة فعلا الصـياح وكثرت الشـكاية وانقبضـت صـدور الناس بما اضـطر دولتلو نوبار باشـا إلى استئذان الجناب الخديوي في توليه سـعادتلو عبد القادر باشـا نظارة الداخلية مع بقاء نظارة الجهادية عليه. فأجار الخديوي هذا الاستئذان وهكذا انقضت يد المستر كليفور قليلا.

تشـاغلت الصـحف هذه الأيام في قضية الأحكام العسكرية التي نوت الحكومة الخديوية إقامتها في مديريات مصر قطعًا لأيدي اللصـوص والأشقياء الذين زادوا وملأوا مهول مصر تحت ظلال التبوء الإنكليزي الـذي يقـال إنمـا وُجد لتـأييد الراحة وتمكين الأمن في هايتك الديار.

وإذا سئلت الحكومة الإنكليزية ما الفائدة التي جلبها لمصر حلولك العسـكري بها أجابتنـا (إن أنصـفت) جلب إلى المصـريين العناء وقبض الصـدور وإلى خزينتهم المعتمدة والأزمة الشديدة وإلى سلطة حكومتهم الخضد والكسر وإلى سـائر المسلمين بل لسـائر الشرقيين بل الأوربيين بل سكان الأرض الموحدة والمسـاءة من الحلول في أهم نقطة حسـبت صلة للشرق والغرب لا جرم أن الطمع يعمي ويصم ويميت العواطف من الصدور.

قال في البوسـفور اجبسـيان ما معناه قضـت فتنة عرابي على سلطة الخديوي ومصـالح الأروبين في مصر بالتقويض ولكن لم يتم مـا بـدئ أمـا الإنكليز فقد أخـذوا على عواتقهم تحقيق أماني عرابي فدمّروا عمارة مصـر وخرّبوا وقوّضـوا وكانوا في هذه المهنة أطول باعًا وأوسع اطلاعًا من عرابي.

وفيـه أجـاب اللورد هرتنكتون نـاظر داخليـة الإنكليز على موال فقـال إذ صـار موقف غوردون إلى الخطر عاجلنـاه بالمعاونة وسـقنا الجند للكشـف عنه. قال في البوسـفور وإنما بقي علينا العلم بأية المسـالك والطرق يتهيأ للمكرم اللورد نجدة السيء الطالع غوردون اهـ.

ونحن نفصـل بين المتخالفين ونوفّق بين المتنافرين بين البوسـفور واللورد هرتنكتون. إن الخرطوم أشـفت على الهلاك وقد دارت بها الجحافل وطبقتها العسـاكر وضـاع المطمع في السلامة إن لم تمد غوردون الفصيلة الباسلة التي تركها الجنرال جراهم في سـواكن وعاد إلى مصـر وهي مؤلفة من ٣٠٠ بطل مداعس. على أنـهُ يوجد طريقة ثانية لإنجاد الجنرال غوردون وإنقاذه من ضـمن دائرة الحصـر وهي أن يرسـل إليه مركبة هوائية (بالون) من عاصـمة إنكلترا أو من دار المسـتر بارنج في مصـر أو من النقدة الأخيرة في حدود الأماكن الثائرة فيركبها ويعود راضـيًا من الغنيمة بالإياب وهذه أقرب الطرق لإنقاذه. لكن من المحتمل مقاومة الرياح سـير المركبة فتعوّقها عن نيل المقصـود فيتم المقدور وينفذ المسـطور. وحينئذ نعد هذه المسـألة من جملة أغلاط أحبائنا الإنكليز ويقول غوردون. أضـاعوني وأي فتى أضاعوا.

رفع مراقب المالية العمومي تقريره السـنوي إلى حضـرة الخديوي.

وقد ورد فيه أنهُ أدت الحكومة المصرية إيضاحاتها على سلفية ٩٥٠٠٠٠ ليرا فلا يزال عمال الصندوق يحسبون هذه السلفية نوعًا من القرض. ولذا احتجوا على الحكومة وحفظوا حقوقهم.

ولا ندري نحن أكانت حكومة مصر مختارة في هذا القرض أم مكرهة عليهِ لأجل نفقات جيش الاحتلال ومصاريف الجنرال غوردون.

شتى

حدثت زلزلة شديدة في كزامشيولا على مقربة من نابولي وهو المكان الذي طرأت فيه العام الماضي زلازل ذهبت بآلاف من الخلق وبأموال لا تحد.

صدّق مجلس مبعوثي النمسا على إبطال المعاملات القنصلية في تونس وإحالة ذلك إلى المحاكم الفرنسوية.

ظهرت جرائد إنكلترا المرة الأخيرة وعليها علامة الحداد وأطمار السواد لموت الدوك دلباني أحد أنجال الملكة. وقد ذكرت هذه الصحف للفقيد محاسن جمة من جملتها اهتمامه بخدمة الآداب وإعراضه عن الحوادث السياسية.

جاء في تلغرافات بطرسبورج أنهُ قد استؤنف تعيين البرنس لوبانوف سفيرًا للروسية في لوندرا وهو من الحذق السياسي بمكان مكين.

أفادت أخبار الولايات المتحدة الأمركانية أن رئيس جمهوريتها أرسل إلى مجلس نواب أمتهِ لائحة يسأل فيها المجلس الإسراع في إنشاء المراكب الحربية المعزوم عليها استزادة لقوة الأساطيل الأمركانية في الأحوال الحاضرة التي عينت بها الدول جمعاء بتعزيز قواتها برية أو بحرية ولكن ضرورة البحرية أمسّ للجمهورية الأمركانية من البرية.

الروسية في آسيا الوسطى

قال في الديبا كتب من تفليس أن الحكومة الروسية عزمت على نقل مركز إدارتها في تركستان من تشقند إلى سمرقند حيث قبر تيمورلنك وهي أكبر --- لأهل تلك الأطراف.

الروسية وبواغيز الأستانة

يذكر قرّاء الصحيفة والعهد قريب ما ورد في التلغرافات الأوربية من جنوح الروسية في هذه الأيام إلى إبطال أحكام البواغيز الناطقة بمنع حرية السير في بواغيز الأستانة لأية مراكب الدول كانت وإطلاق الحرية من محبسها. وقد تكرر النبأ بذلك حتى صار في يقين أن الروسية عزمت لا محالة على السعي وراء هذه الغاية حين تسنح لها الفرصة. ولقد صدق القائل بل صح وصف الواصف أن التلغراف أكذب من تحت السماء بدليل ما روت الديبا من نقض الإشاعة المتقدمة قالت.

لقد نقضت الصحف النمسوية الشبيهة بالرسمية الأخبار التي أوردتها صحيفة النوفل برس ليبر في شأن مقاصد الروسية من أنها عقدت النية على السعي وراء إبطال معاهدة باريز المتعلقة بمنع حرية السير في البوسفور والدردنيل وإطلاق الحرية لمراكب كل الدول أن تسير فيها غير معارضة كما لو كانت سائرة في عرض البحر الفجاج. قال في الديبا والمعلوم أن الاتفاقيات الدولية المعروفة بميثاق البواغيز أيدت بمعاهدة سنة ١٨٥٦ التي أيّدت بالبند الثالث والستين من معاهدة برلين. وليس في الإمكان تعطيل هذه المواثيق إلا بمؤتمر دولي يعقد لهذا الشأن. وفي رأي الغرمد نبلاط التي لا تخفى علائقها مع أهل المقامات السياسية أن الروسية لا تثير في الأحوال الحاضرة أمثال مسألة البواغيز وقد يترتب على إثارتها إزعاج الخواطر العمومية في أروبا لما لدولها من المصلحة الظاهر للعيان في استبقاء القديم على قدمه من غير إدخال تغيير عليه.

مصر وإنكلترا والحبشة

لا يخفى أن الإنكليز أوشكوا أن يجعلوا عن شرقي السودان لا يتركون إلا نفرًا قليلًا منهم في سواكن لا غير. وأن الأميرال هويت يتوجه بجماعة من رجالهِ يقابل النجاشي يوحنا وقد اختلفت الروايات عن مهمة الأميرال المذكور فقيل لإقناع النجاشي على الاكتفاء بالأراضي التي استولت عليها العساكر المصرية من بلاد الحبشة وقيل لإبرام معاهدة تقضي بالتخلي عن بعض الأراضي للأحباش والاستعاضة عنها بالمساعدة التي تبذلها الدولة النجاشية لإنكلترا في المسألة المصرية.

ونحن نروي عن صحيفة الديبا الشهيرة لمعًا من نباء مهمة الأميرال إذا ضنوا بمالهم ورجالهم فما نسوا بدماء سواهم من أخلافهم وأحزابهم. فإنهم بعدما أيقنوا أنهم لن يدركوا الوطر في السودان بقوة ساعدهم راحوا يلمسون لهم ظهيرًا عدّوه قبلًا بربريًا وقاتلوه منذ بضع من السنين قتالًا عظيمًا. ولكنهم أخذوا اليوم يتقربون إليه ويجاملونه ما أمكنتهم الصنعة التي مرنوا عليها وباشروها منذ شاءوا.

قال في الديبا استفدنا من التلغراف الوارد إلينا من سواكن أن الأميرال سافر إلى مصوع للغاية التي عرفت والمقاصد التي وضعت والأحباش مقبلون على إعداد معدات الاحتفال به ليزف مصوع إليهم (وكان في الأمر دخيلًا متصرفًا بحقوق الغير) ومما لا يحتاج إلى بيان لوضوحه أنهُ لم يبق للإنكليز بعد إخلاء السودان الشرقية إلا السعي إلى محالفة الملك يوحنا لإنقاذ الحاميات المصرية التي حاصرها عسكر المتمهدي لا ينقلب عنها أو تؤدي عهد الاستسلام وهي صاغرة.

فحصل من مقال الديبا أن الإنكليز يريدون الكشف عن غوردون من طريق الأحباش لا طريق بربر على كونهم ذللوا على زعمهم هذا الطريق وهزموا عثمان دجنه شر هزيمة فماذا كان ذلك فلمَ انقلبوا ونكصوا هذا هو السر المكنون قد تهتك وافتضح.

ولقد قالت بعض الصحف الأوربية أنهُ لو ثبتت أقدام المصريين يوم التل الكبير على ما كانوا عليه من العدد والمدد بمقدار ما فعل السودانيين يوم طماتيب لرفعوا مجدهم إلى آخر الدهر وصانوا طريق بيت الله الحرام من عاديات الأيام.

إمبراطور ألمانيا ومجلس أمته

وفد على إمبراطور ألمانيا يوم عيد مولده رؤساء مجلس الأمة يهنئونه بالعيد ويدعون له بدوام العز والنعم. فشكرهم أولًا ثم شكا إليهم تجافي مبعوثي الأمة عن تحقيق أمانيه في مناصبة السوسيال (الاشتراكيين) الذين رموه بالنار منذ ست سنوات وأباء أولئك المبعوثين تأييد القوانين الاستثنائية التي وضعتها الحكومة لرد مطمح أهل الثورة وإرغام أنوفهم. قال الراوي ولعل الإمبراطور يفض مجلس المبعوثين.

المحاكم المختلطة في مصر والتعويضات

لا يخفى أن لجنة التعويضات الدولية في مصر أقفلت الباب بعد أن قررت ما عرض بين يديها من الطلبات وما رفع إليها من الدعاوي وقفل المرخصون إلى ديارهم. على أن أرباب التعويضات شكوا إلى الحكومة المصرية ووكلاء الدول ما يترتب على المطل والتسويف في أداء المحكومة لهم فيه حتى أن وكيلي فرنسا وإيطاليا أرسلا إلى نظارة خارجية مصر لائحة شديدة الوطأة أنكرا فيما على الخديوي ووكيل إنكلترا إغفال مصالح المستعوضين.

وجاء بالتلغراف من القاهرة في هذا الأيام أن المحاكم المختلطة عزمت وقررت لها الصلاحية في ضرب الأجل للحكومة المصرية تؤدي عند انقضائه أقدار التعويضات.

قال المخبر بهذا الخبر ولقد عيّنت هذه المحاكم سابع نيسان لإصدار حكمها.

واستفدنا من بعض الصحف الإفرنجية أن الحكومة المصرية تسعى في عقد عرض يبلغ سبعة ملايين لتؤدي طلبات التعويضات المحكوم بها في اللجنة الدولية السابقة.

جرحى الإنكليز

ورد في أخبار التلغراف أن الإنكليز نسبوا إلى متصرف جدة أنهُ منع إصدار البقول والخضر إلى جرحى الإنكليز في سواكن وقد رفع اللورد دفرين لائحة بذلك إلى الباب العالي. ولا نعلم ما كان الجواب على هذه اللائحة كما لا وقوف لنا على صحة هذا الخبر أو أنهُ تهمة من جملة التهمات. لكن الذي نعلمه أن مينا جده لا يوجد بها ماء نابع حتى تنبت بسقياه الخضر وأهاليها يستعملوا في قضاء حوائجهم الضرورية ماء المطر المخزون في الآبار والبقول تأتي جدة من حدة وغيرها وأقرب هذا الأماكن تبعد عن جدة مسافة ٦ ساعات ولا نظن أن حاكم جدة يكون منه هذا المنع أو لعل أهالي البلد أبوا مبيع ما لديهم من الخضر إلى الغير.

الباب العالي واللورد دفرن
والشركة الإنكليزية في إزمير

ورد بالتلغراف من الأستانة أن اللورد دفرين سفير الإنكليز في الأستانة رفع إلى الباب العالي في ٢٤ من الشهر الماضي لائحة يثبت فيها المباحثة التي كانت جرت مع حضرة الصدر الأعظم بخصوص الشركة الإنكليزية الملتزمة مياه شواطئ إزمير. ولقد سطر اللورد دفرين في كتابه الأسباب التي أدت بالشركة إلى ضياع حقوق امتيازها ووعود التعويض التي لم تنجز حتى الآن.

ثم التمس أمانرد حقوق الشركة إليها أو التعويض لها ومؤاخذة حاكم إزمير على جفائِه معها وأن يبدي الباب العالي لحكومة الإنكليز بواسطة اللورد استياءهُ مما أصاب الشركة من ولاية إزمير.

على أنه قبل أن رفع اللورد دفرين هذا الكتاب إلى الباب العالي أنفذت الأوامر العالية إلى ولايةإأزمير بمؤدى متلمس اللورد دفرين.

ضنك موقف الجنرال غوردون

قال في الديبا جرى على ألسن بعض الصحف أمس أن الجنرال غوردون أصابتهُ الهلكة وقضى نحبه تحت حصار الخرطوم. ثم نقض الخبر بالطريقة الرسمية. على أن موقفه شديد الهول عنيف الضنك ولقد أقامت القبائل التي والت المتمهدي وحالفت الحصار على الخرطوم من الجانب الذي لا يصونها فيه النيل فقطعت الصلات وانحسمت العلاقات حتى أن حكومة الإنكليز لم تقف على خبر من الجنرال منذ حادي عشر آذار (أي من نحو شهر وزيادة).

وأفاد التلغراف الوارد صباح اليوم من الخرطوم أنهُ لا نجاة ولا خلاص للخرطوم بدون تداخل العساكر الإنكليزية ولكن قوادها أمسكوا عن الغلغلة في قفار السودان وانكفأوا عائدًا جانب منهم إلى مصر وآخر إلى إنكلترا تاركين المشؤوم بالطالع ابن جلدتهم غوردون بين أنياب الأسد على ما صرخ وصرّح مكاتب التيمس الإسكندري.

وجاء بالتلغراف من القاهرة إلى صحيفة الدالي نيوز في لوندرا أن ثلاث قبائل عربية موفورة العدد زاحفة على الخرطوم تزيد الحاصرين منعة وعزة والمحصورين كربة وشدة ومشايخها ودراويشها تتقدمها على رئاستها.

الحكومة الإنكليزية ومجلس مبعثويها
والمسألة المصرية

قال في الديبا عرض اللورد رندولف شرشيل على مجلس الأمة أنه قبل أن يقرر المبعوثون النفقة الإضافية التي التمستها الحكومة يتعيّن عليهم سؤالها عن الأعمال التي أقامها الجنرال جراهم في شرقي السودان والفوائد التي حصلت عنها أو المضار التي ترتبت عليها ثم عن موقف غوردون باشا وفي النهاية عن السياسية التي عزمت الحكومة الإنكليزية أن تتبعها في مصر بعد أن حوّلت المسألة السودانية الأحوال وبدّلت الإشكال.

فأجاب مستشار الخارجية أما القصد الذي تجاه الجنرال جراهم في شرقي السودان فهو تفريق شمل الثائرين ولقد توفّق إلى هذه البغية مرتين (نعم نعم...).

ثم حدثت جلبة شديدة في المجلس وكان الواجدون على الحكومة الناقمون سياستها المصرية أشد حولًا وأمد طولًا من المصوبين المؤيدين لها. فصار من ثم موقف الوزارة الغلادستونية مضطربًا قلقًا تجشي معه عقبى الهبوط والهوى

في مهاوي المذلة.

الزبير باشا

إن سعادة الزبير رحمت باشا من أمراء بلاد السودان وقد خدم الحكومة المصرية بالمال والرجال بمدة حضرة إسماعيل باشا الخديوي السابق وهو الذي فتح بلاد دارفور وأدخلها تحت الإدارة المصرية فكان حظه أن أقدم إلى القاهرة ونال رتبة ميرميران وطلب أن يقيم بها وبمده إدارة غوردون باشا السابقة في السودان وشى إلى حضرة الخديوي السابق على الزبير باشا وقتل ولده واستولى على أمواله مما لا محل لتفصيله هنا. والذي ساقنا إلى ذكره طلب غوردون باشا تعيين الزبير باشا حكمدارًا على السودان لمكانته ونفوذ كلمته في تلك البلاد مع ما هو عليه من الشهامة وثبات الجنان وسعة الإدراك.

وقد اطلعنا في بعض الجرائد على محاورة جرت بين سعادة الباشا المومأ إليه وبين كاتب جريدة الستاندرد الإنكليزية نذكر منها ما نشرتهُ من أفكار الباشا المومأ إليه بما يأتي.

قال أن إعادة الانتظام والسلم إلى وطني العزيز هو أعز ما اتمناه ولا أرغب في التوجه إلى السودان إلا بعد أن مكفر المظالم التي وقعت عليَّ وأن أعطي تعليمات تامة تحدد الخصائص التي تعهد إليّ يصدق عليها من مجلس ينوب عن الدول العظيمة والحكومة المصرية وبهذه الشروط يمكنني أن أشرع في إعادة الانتظام بدون إهراق نقطة من الدم أما محاربة الإنكليز للعرب في سواكن مع وجود الجنرال غوردون في الخرطوم ينفق تفننهُ السياسي فهي من أعظم الخطاء وقد كان في الإمكان عقد اتفاق مع عثمان دجنة لكن قد فات وقت ذلك لأنه شاع في تلك الوهاد أن الإنكليز جاءوا لإهلاك العرب على أنه لا يمكن قهر هذه البلاد بقوة السلاح. وقد أنكر على الذين اتهموه بأنه تاجر رقيق. ولما تكلم عن إمكان إدخال القبائل بحالة المدنية قال أن القبائل مستعدة بطبيعتها إلى قبول التمدن والمساعدة على انتشاره إذا اتخذت الأسباب اللازمة وتوضّحت الفوائد ومن اللازم المثابرة على مداواة المريض لينال الشفاء. وقال عن محمد أحمد الحمداني أنه لا يبدي رأيًا بخصوصه إلا بعد الاجتماع به والمخابرة معه ولكنه يرتاب في ما إذا كان يعتبر عند أهل السودان مهدويًا (وفي الأصل الإفرنجي صاحب نبوة أو نبيًا).

تعريب التحريرات الصادرة من نظارة العدلية
بتاريخ ٥ شباط سنة ٩٩ نومرو ٣٠٥

قد ذكر في التذكرة السامية الواردة أخيرًا من لدن الباش وكالة الجليلة ما نصه حيث قد اعتادت أوراق الحوادث التي تطبع وتنشر في دار السعادة ان تنشر فصولًا ومقالات تتذرع فيها للوقيعة في حق بعض الذوات أفتاتًا وإذ كان ذلك منافيًا بالكلية لأحكام نظام المطبوعات ومباينًا لوظيفة أصحاب الجرنالات وجالبًا لأنوع التأثيرات السيئة ملكًا فقد جرى التبليغ لنظارة الداخلية الجليلة التي هي المرجع بلزوم إدخال هذه الصحف ضمن دائرة القانون والوظيفة وحيث أن الشخص المعتدى عليه بما تنشره الصحف المذكورة من التعرض بحقوقهِ وناموسهِ وإن اختار السكوت ولم يدَّعِ فترك الحق الشخصي لا يستوجب قانونًا سقوط الحق القانوني ولذا فمن الواجب إقامة الدعوى باسم الحقوق العمومية على الصحف التي تتعرض لهتك ناموس واعتبار هذا وذلك من الأفراد بما يخالف الآداب العمومية والأصول. والقوانين المؤسسة وهذه الوظيفة هي عائدة إلى المدعين العموميين ثم إلى من فوقهم وهو رئيس مدعي عمومي محكمة التمييز وحيث أن النشريات التي تقع بواسطة المطبوعات بحق أي شخص من الناس هي من أعظم التعرضات العلنية المؤثرة فالشخص المتعرض له إن ظهرت براءته لدى المحاكمة فالتأثيرات التي نالها بسبب تلك النشريات وتطهيره من دنس الحقارة الذي علق به أمام العموم وبالجملة فإرجاع ما عرض لناموسه واعتباره من النقصية أمر مشكل جدًا ومع أن تبحث وتعقب جميع الجرائِم كلية كانت أو جزؤية هي من وظائف المدعين العموميين الأولية وسوء التأثير الناتج من التعرضات وسوء التشهيرات التي بواسطة صحف الأخبار بالنسبة إلى الناموس والأمنية لا ينقص عن التأثير الذي يحث للراحة وضبط المحكمة من وقوع جرم مشهور بل يزيد عليه شدة وتأثيرًا وذلك لأن الجرائِم المشهورة وهي محدودة في موقعها وضررها لا يتجاوز ذلك الحسد وعلى عكسه التعرضات التي تنشرها أوراق الحوادث الطائفة على العموم فسكوت المدعين العموميين والحالة هذه على مثل هذه الجرائِم مخالف للقانون ولحكم العدل ومباين للمقصد المبني عليه حفظ المملكة وانضباطها وبناءً على ما ذكر فكل صحيفة تتجرأ بعد الآن على هتك ناموس هذا أو ذاك وتسلك بما يخالف القانون والنظام يجب على المدعين العموميين أن يقيموا الدعوى على صاحبها باسم الحقوق العمومية ولذى يجب تبليغهم ذلك وعليه فقد تبلّغت الكيفية لمفتش دار السعادة وسائر الولايات فنخطركم بصورة مخصوصة بلزوم إجراء المعاملة بمثل هذه الأحوال من الآن فصاعدًا وفقًا لما تقدم بكمال الدقة وتمام الاعتناء بحيث لا يقع فيها تأخرًا أو غفلة قطعًا وقد بعنا إليكم بمقدار كاف من هذا الرقيم.

اللاذقية في ٢٠ مارت سنة ٣٠٠

نظرًا لأهمية موقع مدينة اللاذقية واتساع نطاق دائرتها التجارية ووفور اعتناء أهاليها بالمادة الزراعية وتحليهم بالاجتهاد في الفنون العلمية والعملية فقد كان أفق شمس العرفان ومحط رجال التقدم والعمران كما يظهر ذلك لمن له أدنى إلمام بفن التاريخ إلا أنه منذ زمن غير قريب دارت عليها رحى الاضمحلال وسطت على رياض أنسها وإقبالها ريح الشمال فعادت طللًا باليًا أو كادت فتصاعدت زفراتها وتوالت حسراتها وقدمت نجواها لأعتاب مولاها وعليه فقبلًا ضمنت إليها ملحقاتها الإفرازية وقرّت عينًا بالصفة اللوائية ومع ما فيه فلم يجد ذلك نفعًا لعدم جودة المواسم الأخيرة فبينما نحن من الضرورة والتقهقر بما يأسف علينا به إخواننا السوريون إذ بشّرنا التلغراف الوارد من مقام عالي الولاية الجليلة بعزم سهر مهندس الولاية رفعتلو بشارة أفندي والمهندس قولمان أفندي والقوندفور أفندي على القدوم لهذا الطرف لأجل تخطيط طريق شوسة من اللاذقية إلى حماة وبالحال صار التئام مجلس إدارتنا تحت رياسة -------- قوميسيونًا مخصوصًا لهذا الشأن مرؤوسًا بجناب رفعتلو كامل أفندي ومأنوسًا بأعضائه الوطنيين شواف زاده عزتلو قاسم أفندي وأصحاب الرفعة إسماعيل أفندي صالح ومخائيل أفندي سعادة ويوسف أفندي صالح وقد أوصى تلغرافيًا متصرفية بيروت العلية بمشتريات الأدوات اللازمة للمباشرة بالطريق التي ستكون قريبًا وحيث أن هذا المشروع جم المنفعة نظرًا لمرور الطريق المذكور في جبال النصرية التي سكانها بغاية من التوحش والحيوانية ففضلًا عن أنه أعظم وسيلة لإدخالهم بسلك المدنية وإحياء ما يجاوره من الأراضي والمزارع المتناهية الخراب فهو أحسن مرشد يحثنا على نيل المسرّة إن شاء الله بتطهير منيانا الذي ينبعث عنه تسهيل المعاملات التجارية التي نجاحها مدار العمران ولا يأس من مظهريتنا ألهذا الأمل بسماية عناية مولانا وسلطاننا الأعظم التي بايا جلالته تشعشعت الممالك العثمانية بنور المعرفة والتقدم وبقريحة قدرته الصبيحة رتعنا برياض عدل فخامة والينا الأفخم الذي عمّت إصلاحاته سائر الأنحاء السورية وبفكره الثاقب قطفنا جنى الأمان من اهتمام سعادة متصرفنا الأكرم وإن شاء الله قريبًا سأفيدكم عما يحصل بهذا المشروع أفندم.

الأمل الوطيد

إن الخواجات شجعان عون وإلياس خطار الغريب من قرية الدامور أخبرانا أن البزر القز الذي استحضرناه في هذه السنة قد فقس وكيفية فقسه هي غاية في الجودة وتبشر بإقبال وتبرهن على جودة هذا البزر الذي كان ذا نتيجة حسنة في السنة الماضية ولذلك فمن أراد أن يأخذ منه إلى السنة القادمة يمكنه أن يشرّف مخزن الكف الأحمر في هذه الأثناء ويكتسب بالقدر اللازم له وذلك بعد أن يتأكد جودته وحسن نتيجته.

إعلان
من دائرة إجراء محكمة بداية بيروت

بما أن مدة الواحد وستين يوم المعينة لمزايدة ثلث الدارين العلوية والسفلية مع ثلث الخمسة أوض الكائنين بزقاق الريس وثلث الدكانتين بسوق البازركان والستة قراريط الكائنتين بالدكان الواقعة بسوق البازركان بشركة أبناء بيهم وفرج الله خاصته الخواجه بندلي سمباتو التاجر اليوناني لأجل بيعهم واستيفاء المبلغ المحكوم بهِ بإعلام صادر من محكمة تجارة بيروت قد انتهت فاعتبارًا من تاريخ هذا الإعلان لمدة إحدى وثلاثين يوم تقبل الزيادة في المائة خمسة فلذلك كل من يرغب الضم على الصورة المشروحة أعلاه فليراجع دائرة إجراء محكمة بداية بيروت تحريرًا في ٢٤ مارت سنة ٣٠٠.

إعلان
من سعادتلو قائمقام البقاع العزيز

بالمسعدات الرّبّانية وحسن نوايا حضرة صاحب الدولة والفخامة ملجأ الولاية الجليلة قد أكملت المعاملات المقتضية بشأن تخميس أعشار هذا القضاء وترتب بدل كل قرية بمقتضى القاعدة القانونية وقد تفهم أهالي القرى مآل الأوامر والتعليمات الصادرة بهذا الشأن ولما كان أمر تقسيم وتوزيع بدلات كل قرية بين أفرادها هي راجعة لمعرفة الأهالي كل بحسبهما يكون بتصرفه من الأرض والمغروسات واعتبارها دون استثناء ولا امتياز أحد عن الآخر وقد تعيّن مأمورين وكتبة من ذوي الاقتدار والخبرة لهذا التوزيع والتفريق وكان كثيرًا من وجوه ومعتبرين أهالي الشام وبيروت ولبنان متصرفون بأراضي وأملاك داخل القضاء ومن اللزوم وجودهم بالذات أم وكلاء عنهم بأثناء التوزيع بتلك القرى ليكون لهم على ما أصاب أراضيهم من هذا التوزيع والتقسيم الذي لا يتأخر إجراؤه بمجرد عدم حضورهم وقد حصلت المباشرة بإجراء فمن لم يحضر بالذات لمحل التوزيع أم يرسل وكيلًا عنه فبعد مضي الإحدى وتسعين يوم المضروبة قانونًا لا يعود يسمع اعتراض على التوزيعات الواقعة ولأجله صار إعلان الكيفية لتكون معلومة عند الجميع.

إعلان
من مديرية تلغراف وبوستة بيروت

أنهُ قد بوشر بتعاطي بوستة متبادلة بين ممالك الدولة العلية ودولة إيران الفخيمة بطريق بايزيد اعتبارًا من تاريخ ٢٩ مارت سنة ٣٠٠ وذلك كل يوم خميس صباحًا يصير إرسال بوستة البلاد الإيرانية من الأستانة بالطريق المذكور وبناءً عليه كل من يرغب إرسال تحارير الممالك المشار إليها فليرسلها للبوستات العثمانية لإرسالها بالطريق السابقة الذكر ولأجله نرجو إعلان الكيفية بجريدة الجناب البهية في ٢٨ مارت سنة ٣٠٠.

إعلان
مبيع أسلحة للصيد والتعليق من الأثاث الثمين

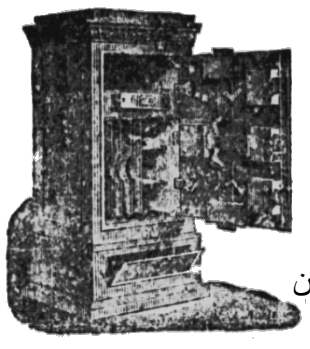

وآنية تلبيس فضة (أرجان بلاكه) جنس في غاية الجودة والمتانة لا يفرق شيئًا عن الكريستوفلي متانةً ولمعانًا وثباتًا مكفول. أدوات مكتبية من ورق وتوابعه صناديق حديد لا تؤثر فيها النار مجرّبة بأثمان متهاودة. كل ذلك يطلب من مخزن كف الأحمر الموجود به أحسن جنس ورق سيكاره.

(عبد القادر قباني)